

وعلى الصدق والتسليم والاخلاص والوفاء بالمهود وعلى مراقبة
الانفاس مع الله عز وجل حتى سلموا انقيادهم اليه والقوا نفوسهم مسلماً
بين يديه وتركوا الانتصار لنفوسهم في وقت من الاوقات حياءً من
ربوبيته بهم وكفأً بقيوميته عليهم فقام لهم فيما يقومون لانفسهم
بل اعظم وكان سبحانه وفعالي هو المحارب عنهم بل حاربهم والغالبين
غالبهم **وقال قديس** في باب الوصايا من الفتوحات اياكم ومعاذة
اهل اللال الاله فان الله تعالى لولاية العامة لهم اولياء الله تعالى
ولو اخطأوا وجرأوا بقرب الارض خطايا لا يشركون بالله شيئاً فآلة الله
تعالى يتلقى جميعهم بمثلها مغفرة ومن ثبتت ولايته حرمت محاربتة
وانما جازمهم من المذكورين الله تعالى لظواهر الشريعة من غير ان
تؤديه وزورديه واطال في ذلك **قلت** ويؤيد ذلك ما ورد في الحديث
القديسي الطويل الذي رواه مسلم قال الله تعالى ومن يقين بقرب الارض
خطيئة لا يشرك بي شيئاً لقيته بمثلها مغفرة **ثم قال قديس**
واذا عمل احدكم عملاً اتوا الله تعالى عليه بالتار فليختمه بالتوحيد
التوحيد ياخذ بيده صاحبه يوم القيمة لا يدمن ذلك **قلت** ويؤيد ذلك
ما روي عن ابي ذرارة قال قال يارسول الله اوصني قال اوصيك بتقوى
الله تعالى واذا عملت سيئة فاتبها بحسنة تمحوها قلت يارسول الله

من الحسنات

من الحسنات قول لا اله الا الله قال من افضل الحسنات ذكره في شرح ام
البراهين **وكان الشيخ ابو تراب** الغنصبي رحمه الله تعالى يقول اذا الف
القلب لا عارض عن الله تعالى صحبته الواقعة في اولياء الله تعالى **قال**
الشيخ عبد الوهاب الشعراني وذلك لانه لو كان من المقبلين يقولون علم
حضرة ربهم سبحانه وفعالي شتم روائع اهل حضرة ربه تعالى فتاذب
معهم ومدحهم واحبهم وخدم نفاهم حتى يقربوه الى حضرة سبحة
وتعالى ويصير مثلهم كما هوشان من يريد لتقرب الى ملك الدنيا **وكان**
الشيخ ابو عبد الله القريشي رحمه الله تعالى يقول من بغض ولياً لله تعالى
ضرب في قلبه سبهم مسموم ولم يمت حتى تفسد عقيدته ويخاف عليه
من سؤاله **وكان الشيخ زكريا** الانصاري رحمه الله تعالى يقول
الاعتقاد صنيعة والانتقاد حريمان **وقال الامام الشافعي** رضي الله
تعالى عنه الانتكاف عن النفاق **قال الشيخ عبد الوهاب** الشعراني وذلك
لان المنافقين لو لم ينكروا على رسول الله صلى الله عليه وسلم لا آمنوا به
ظاهراً وباطناً **وكان الشيخ المنبذ** قدس الله تعالى سره يقول من تعد
مع هؤلاء الفقراء وخالفهم في شيء مما يتحققون به نزع الله تعالى
منه نور الايمان **وقد روي في مناقب الشيخ عبد القادر** واليك **ادف**
قدس الله تعالى سره باسانيد متعددة عن ابي سعيد عبد الله بن محمد

Copyrighted by Saad University